

## شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

جاوبت السؤال كثـر المفتون وسائل الاعلام نعم. واحيانا يكون هذا المفتى له منزلة يعني مفروضة على الناس. نعم. ولو قال مثلا الشخص للناس هذا الرجل اتركوا فتواه. قالوا كيف وهو من هيئة - 00:00:16

الفقها مثلا في البلد الفلانـي يـيخاف عـين هذا الشخص وـحدـر الناس منه ان تنـزل منزلـة العلمـاء مـثـلا او في جـهل معـين من العلمـاء من هـيئة كـبار العلمـاء او ما اـشـبه ذلك - 00:00:38

عـند الناس يقولـون كـيف يـكون هـذا؟ يـعني الهـيئة ويـكون ما عنـدي علم اذا الثـاني مـثلـه حتى في الـقياس معـ الفـارـق اـول عـمي ما يـفرق عـلى كلـ حال اـنا رـأـيـي اـنـك ما تـعـين اـحـد - 00:00:51

ابـدا لـكنـ اـحـيـانا يـكون الشـخـص قـدر بـيـداً ما يـخـالـف اـقوـل بـعـض النـاس مـتـصـدى لـلفـتوـى ويـكتـب فـتاـوى غـلط وـاجـيب اـجـيب الغـلط الواـضح اـني ما اـحـتمـل لـانـك وـاجـبـت غـلط يـحـتمـل قالـوا خـلاـص هـذا خـلاـفـ العـلـماء - 00:01:11

وهـذا رـأـيـه لـكنـ في غـلطـات واـضـحة وـرأـيـنا اـنا لا اـحـب اـطـلاقـا تعـيـينـ العـلـماء وـلا المـفـتـين اـبـدا ذـكرـ القـول وـاقـول بـعـضـ النـاس يـبـكيـ بـكـذا وـهـذا غـلطـ والـحمدـ لـله ربـما يـكونـ في اـخـرـ ثـانـي يـفـتـيـ يـفـتـيـ بـهـذا القـول وـاـنـا ما اـدـريـ عـنـه - 00:01:31

فـاـذـا اـتـيـتـ بالـعـلـمـوـم دـارـ اـحـسـنـ المـسـلـم لـا يـفـوتـكـمـ اللـهـ ما اـسـتـطـعـتـمـ يـأـخـذـ بـالـقـولـ الاـشـدـ لـكـنـيـ رـجـحتـ الاـسـهـلـ اـيـهـ نـعـمـ. قـدـ يـكـونـ يـعـنـيـ المـسـلـمـ كـمـاـ اـشـهـدـ فـيـ اـمـرـيـكاـ وـكـذـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ دـايـمـاـ يـأـخـذـونـ بـالـقـولـ - 00:01:54

جـديـدـ اـيـهـ. فـيـ الـاـحـكـامـ. نـعـمـ مـوـ صـحـيـحـ اـنـ رـأـيـيـ اـنـ يـؤـخـذـ بـالـاـسـهـلـ تـرـىـ هـذـاـ مـعـ التـساـويـ مـنـ كـلـ وـجـهـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ فـيـ تـرـجـيـحـ فـالـراـجـحـ رـاجـحـ اـنـ نـأـخـذـ بـهـ بـقـوـلـ - 00:02:21

اـسـدـ الـاـسـهـلـ اـرـجـحـ مـنـ الشـدـيـدـ يـاـكـلـ الشـدـيـدـ هـذـاـ هـذـاـ اللـيـ قـلـنـاـ الـذـيـ كـانـ خـلـافـ العـلـمـاـ ماـ هوـ بـالـعـامـةـ لـكـنـ اـذـاـ تـسـاـوـيـ مـنـ كـلـ وـجـهـ ماـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـرـجـحـ هـذـاـ عـلـىـ هـذـاـ وـانتـ عـامـيـ - 00:02:40

خـذـ بـالـاـسـهـلـ اـمـاـ كـانـ عـالـمـاـ وـهـذـهـ مـسـأـلةـ اـيـضاـ يـجـبـ تـبـطـلـ لـهـ اـذـاـ كـانـ عـالـمـاـ مـجـتـهـدـاـ وـتـسـاـوـيـ عـنـدـ الـاـدـلـةـ نـعـمـ قـيـرـاطـ بـقـيـرـاطـ وـهـنـاـ يـتـوقـفـ اوـ يـخـيرـ الـاـنـسـانـ نـعـمـ يـاـ سـلـيـمـ - 00:03:00

ماـ نـدـريـ حـنـاـ عـلـىـ حـقـ وـلـاـ عـلـىـ صـورـةـ. نـشـوفـ اـنـ اـجـتـهـدـتـ فـاـنتـ لـكـ اـجـرـ. اـنـ اـخـطـأـتـ وـاجـرـانـ اـنـ اـسـلـتـ اللـهـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ الصـوـابـ نـعـمـ نـعـمـ يـاـ سـلـيـمـ عـلـمـنـاـ عـلـمـنـاـ الدـلـلـ الواـضـحـ مـنـ السـنـةـ - 00:03:23

نـعـمـ لـوـ لـوـ فـيـ عـالـمـ اـكـبـرـ مـنـ مـنـيـ اـنـاـ لـوـ اـنـ فـيـ عـالـمـ اـكـبـرـ مـنـيـ بـيـطـلـعـ عـنـ السـنـةـ هـذـيـ مـنـ دـوـنـ دـلـلـ مـانـيـ ظـاـيـقـ اـحـسـنـتـ وـلـكـنـ الـيـتـيمـ مـسـأـلةـ فـقـهـيـةـ مـاـ فـيـهـ كـثـيرـ مـنـ السـنـةـ - 00:03:56

صـحـيـحـ هـذـاـ يـسـمـونـهـ التـقـلـيدـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـاـ ذـكـرـ خـلـافـ فـيـ التـقـلـيدـ قـالـ اـنـ التـقـلـيدـ بـمـنـزـلـةـ اـكـلـ الـمـيـتـةـ اـنـ كـنـتـ مضـطـرـاـ لـيـهـ فـكـلـ بـقـدـرـ الـحـاجـةـ وـاـنـ هـادـ الـكـلـامـ لـاـ يـجـوزـ - 00:04:16

تقـلـيدـ خـلاـصـ؟ لـكـنـ المشـكـلـةـ اـخـشـيـ اـنـ تـفـهـمـ اـنـتـ السـنـةـ عـلـىـ خـلـافـ ماـ اـرـيدـ مـثـلاـ تـجـيـ لـواـحـدـ عـنـدـ مـزـرـعـةـ طـمـاطـمـ بـطـيـخـ اـبـحـثـ يـاـ طـلـعـ الـاـلـانـ نـصـفـ الـعـشـرـ عـلـيـكـ نـصـفـ الـعـشـرـ - 00:04:37

عـلـيـكـمـ يـاـ رـجـلـ شـوـيـةـ مـاـ مـزـرـعـةـ ماـ تـجـيـ عـلـيـكـ طـيـبـ دـلـلـكـ قـالـ فـيـماـ سـقـتـ السـمـاءـ الـعـشـرـ وـفـيـماـ سـقـيـ بـالـنـوـافـلـ نـصـفـ الـعـشـرـ كـانـ نـسـاءـ الـعـالـمـ الـفـلـانـيـ وـقـالـتـ مـاـ عـلـيـكـ. لـاـنـهـ مـاـ تـمـ النـصـابـ - 00:04:59

وـسـأـلتـ عـنـ مـنـ ثـانـيـ وـقـالـ الـفـوـاكـهـ وـبـطـيـخـ هـذـيـ مـجـانـسـةـ مـاـ فـيـهاـ زـكـاـةـ قـلـتـ لـهـ اـنـتـ بـنـاءـ عـلـىـ مـاـ تـفـهـمـ مـنـ السـنـةـ؟ اـتـرـكـ كـلـامـ ذـوـلـاـ مـاـ

عندهم هذى السنة فيما سقط السماء العشب وفيما سقط النفح نصف العشر - 00:05:23

خمسة ها منين عرفت انها الحبوب من اين عرفت انها الحبوب طيب عرف نفسه لكن اذا صار واحد ما وصل اليه الا الحديث الاول فيما سقت السماء والعشر كانه عالم الشيخ موافق انا في كلامه ها؟ راجعني ايه كانه عالم وثق في الكلام انا اقول لك الفقهية اللي ما اعلم انها دليل واضح - 00:05:42

اه من كان يواثق في علمه وفي دينه بس صراحة يعني لا عندي طريق ثانى احسن اذا مثلا انسان افتاك وان تفهم من الدليل خلاف قال له وش دليلك انا عندي دليل فيما سقت السماء العرش وفيما سقي بالنار فنصف العسر - 00:06:16

اذا كان عندي دليل يخصص هذا العموم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة او سط صدقة وايضا قال اوسق معناه انه لا لا يذكر الا ما يوثق - 00:06:36

نعم ظن احسن الله اليك بعض الناس من هذا الحديث اه تعظيم اه اليوم الذي احدثه الله. ما بعد صنع ما صنع يحيى يعني في بعض البلاد الذي يتمنذبون به. نعم - 00:06:53

وطالب علم يعرف ان الحق خلاف ما في المذهب. نعم فمثلا يعني حديث ابي هريرة من نسي وهو صائم او شرب الى اخره عندنا في مظهر مالكي انه يقضى يفسد الصوم. اي نعم. يقولون ان هذا الحديث وارد في الصوم تطوع - 00:07:19

مم. الناس كلهم ماشين على المذهب. نعم اذا افتى هو يعرف ان الدليل خلافه. هم لا ما يأثم الا اذا خاف فتنة لا يفتني الا سرا لان كونك تجاهب - 00:07:41

الناس بخلاف ما قاله علماؤهم يقوم به فتنة وربما يؤدي الى ان العلما الاخرين المقلدين يثيرون الناس عليك لكن تفتي به سرا او اذا صار لك شأن عندهم ومنزلة كبيرة - 00:08:05

حيث انهم على الاقل لا ينتقدونك افعل ولهذا ذكر شيخ الاسلام عن عن جده ابو البركات رحمة الله المجد انه كان يفتني بان الطلاق ثلاث واحدة سرا ما هو يعلنه - 00:08:26

خوف الفتنة وحفيده الشيخ رحمة الله افتى بها جهرا وحبس عليها واوذى بها نعم الله يغفر لك تعقيب على كلام اخونا طلعت فتوى حمارية جديدة هذى يا شيخ ما يحدد الفرایض هم غيرها. نعم - 00:08:49

احد اللي يتتصدون في الاذاعات والتلفزيون هم تأتيه اتصالات من احياء العالم على الهواء مباشرة. نعم. افتح حتى في الخمر ياشيخ الحمار عندنا حمار الحمار هو يقول يجوز تصنيع الخمر وبيعها على الكفار - 00:09:11

قالوا كيف هذا؟ قالوا الان الحمار تنتفع به ولا تأكل لحمه. ايه. احسنت. هذى حمارية ايش الرد على هذى اذا ما تكلمت عند الناس صرحت باسم هذا الشخص. هم راحوا لان الناس عندهم اللي طالع في الشاشة هو هو العالم. نعم. هو هو الشيخ وهو الامام. نعم. وهذا كل يوم يشتهر بين الناس. هم - 00:09:29

اذا ماشي حرف اسم هذا الرجل اللي يصل الناس ويفتي فتاوى مخالفة ولا عليها اي دليل حتى عند ابليس ما في دليل ايه كيف ايش والله اذا كان انك تخشى انك لو عرضت - 00:09:56

وقلت مثلا يوجد من من يفتني بجواز تصنيع الخمر وبيع الكفار وهذا غلط مخالف للكتاب والسنة لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم بيع الخمر على كل حال مطلقا وليقنط الخمر لما حرمت - 00:10:27

ولا باعوها اذا كان تخشى ان العامي ما يفهم من هذا ربما يقال ان التصرير باسمه جيد لا اؤس به انتهى الوقت القديم نعود الى درسنا قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه الى اخره ذكرنا ان من فوائد الحديث - 00:10:48

حرص الصحابة على العلم الشرعي يتفرع على هذه الفائدة لماذا يحرص الصحابة على العلم الشرعي والجواب انهم يعلمون انه لا يمكن ان يقبل الله عباده الا ما وافق الشريعة لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد -

00:11:10

فهم يطلبون علم الشريعة علشان يعبدوا الله على بصيرة ومن فوائد هذا الحديث اه استحباب صوم يوم عرفة استحباب صوم يوم

عرفة من اين اخذ الاستحبابه من ترتيب الثواب عليه - 00:11:40

ترتيب الثواب عليه ومن فوائد هذا الحديث كان الثواب قد يكون حصول مطلوب وقد يكون ارتفاع المكروره من اي القسمين في الحديث نعم نعم من الدفاع مكروره كفر السنة الماضية - 00:12:02

هذا من اندفاع المكروره - 00:12:36